ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal for Human Sciences

Available online at: https://wjfh.uowasit.edu.iq

1. Ayat hakim wahid
College of Arts, University of Wasit
2. Khaled Akbar Abdullah
University of Anbar .College of Education for Human Sciences

*** Corresponding Author**
Email:
1.awaheed@uowasit.edu.iq
2.ed.khalid.alhamdani@uoanbar.edu.iq

Keywords:
waterfronts, quality of life, Kut city

Article history:
Received: 2024-09-02
Accepted: 2024-10-14
Available online:2025-02-01

The role of waterfronts in improving the quality of life in the city of Kut

A B S T R A C T

Rivers serve as a fundamental developmental factor in shaping cities, fostering their growth, and influencing their formation. They are among the most significant natural elements that interact with and impact urban environments. The emergence of the world's greatest civilizations along rivers has positioned them as hubs for various activities that contribute to the creation of well-planned and designed urban areas. These waterfronts serve as gateways to cities, offering benefits in tourism, recreation, and cultural enrichment while also playing a crucial role in economic development. Despite their substantial influence on urban life, riverfronts remain underutilized in many cities. Historically, cities that developed along riverbanks have been home to thriving civilizations, as waterfronts are considered key urban features in most cities.

This study aims to develop a comprehensive plan for the utilization of waterfronts by optimizing land use and distribution while integrating natural, economic, and human resources. The objective is to maximize the potential of these areas and revitalize waterfront spaces to enhance their role in urban life.

The research is structured into three main sections. The first section presents the theoretical framework, including the research problem, hypothesis, significance, objectives, and spatial and temporal boundaries. The second section examines the criteria for waterfront development in the study area. The third section assesses the current investment landscape of waterfronts in the city of Kut.

© 2025 wjfh.Wasit University
DOI: https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol21.Iss1/Pt1.869

دور الواجهات المائية في تحسين نوعية الحياة في مدينة الكوت

م.م. آيات حاكم وحيد/ كلية الآداب، جامعة واسط
ا. د. خالد اكبر عبد الله/ كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة الانبار

المُستخلص

تعد الأنهار العامل التنموي الذي يقوم المدينة ويزيد من عمرانها ونشوء المدن وتشكيلها، فهي من أبرز العناصر الطبيعية التي تتأثر وتؤثر بالمدينة، فنشوء أهم حضارات العالم بالقرب من الأنهار جعلها مركزا للعديد من النشاطات التي وظفت في إيجاد منطقة حضرية مخططة ومصممة تكون المدينة من خلالها بوابة للتعريف بها مستفيدا منها في الجانب السياحي والترفيهي والتثقيفي، وصولا الى تحقيق الجانب الاقتصادي، على الرغم من الدور الكبير الذي تؤديه الواجهات المطلة عليه في حياة المدينة، نرى أن المدن التي قامت عند ضفاف الأنهار قامت معها حضارات عظيمة اذ تعد الواجهة النهرية من المميزات الحضرية لأغلب المدن . ويهدف البحث الى تخطيط الضفة المائية وتحديد استعمالات الأرض وتوزيعها الأمثل، من خلال الارتباط بين الموارد الطبيعية والاقتصادية والبشرية وتحقيق أفضل استغلال لمميزات وإمكانات مواقعها، وإعادة إحياء الواجهات المائية.

وتضمن البحث ثلاثة مباحث، الأول الإطار النظري يتمثل في المشكلة والفرضية وأهمية وهدف البحث والحدود الزمانية والمكانية، في حين تطرق المبحث الثاني الى معايير الواجهات المائية في منطقة الدراسة، أما المبحث الثالث فتناول الواقع الاستثماري للواجهات المائية في مدينة الكوت.

استنتج من البحث أن الواجهات المائية من أكثر المواقع نشاطا وحيوية على مستوى المدينة؛ لما لها من مقومات بيئية وبصرية، مع ضرورة دعم الجهات المسؤولة عن تطوير الواجهات المائية وزيادة الأماكن الترفيهية.

الكلمات المفتاحية: الواجهات المائية، نوعية الحياة، مدينة الكوت.

المبحث الأول

الإطار النظري

- **مشكلة البحث Study problem**

يمكن أن نحدد المشكلة على صيغة سؤال رئيس:

1- حدت الواجهة المائية من استعمالات الأرض أم اتجهت نحو الزيادة ؟

كما يمكننا وضع سؤال ثانوي :

2- للتصميم الاساسي للمدينة دور في استخدام واجهة نهرية بالاتجاه الصحيح أم أن هناك واقع حال غير متوازن مع التصميم؟

- **فرضية البحث The study Hypothesis**

بعد تحديد مشـــكلة البحث يضـــع الباحث مجموعة من الفرضـــيات التي يرغب في التحقق من صلاحيتها وإثباتها كحلول وإجابات مقنعة وممكنة، وعلى النحو الآتي :-

1-لقد كان للواجهة النهرية أثر كبير في تطور ونمو مدينة الكوت منذ بداية نشـــأت المدينة وتطور مراحلها، وزادت الواجهة من استعمالات الأرض..

2-أسهم التصميم الأساسي للمدينة في توجيه استخدام الواجهة النهرية ولكن سبب عدم سيطرة على استخدامات العشوائية مما جعل واقع الحال غير متوازن مع التصميم وتحكم أكثر من جهة حكومية وأهلية .

- **هدف البحث**

1-التعرف على حجم وامتدادات الواجهة النهرية لمدينة الكوت ومدى صلاحيتها للسياحة.

2-الاستفادة من ضفاف الأنهار من جميع النواحي الثقافية والزراعية والاقتصادية والسياحية.

3-وضع تخطيط للواجهة النهرية، يتناسب مع التزايد السكاني في المدن الواقعة على النهر.

- **أهمية البحث Importance of the study**

تبرز أهمية الدراسة من خلال محاولة تحقيق الاستفادة القصوى من إيجابيات مرور النهر داخل مدينة الكوت مع إيجاد صيغة يمكن أن تحقق الاستفادة من النهر بصورة أشمل, وبما يضمن التوقيع السليم والمناسب للفعاليات المختلفة . يعد استخدام واجهة النهر جوهر نجاح تخطيط المدينة ومن أهم العوامل الطبيعية المؤثرة في نشوء المدينة وتشكيلها وجعلها مركزا للعديد من النشاطات التجارية والجانب السياحي والترفيهي وصولا الى تحقيق جانب اقتصادي.

- **منهجية البحث Methodology of the study**

استخدم المنهج الوظيفي بالإضافة الى المنهج الوصفي؛ إذ اعتمد على وصف الخصائص الطبيعية والبشرية لمنطقة الدراسة. وقد تمت الاستعانة بالمصادر والبحوث العربية والاجنبية والمنشورات والدوائر الرسمية فضلا عن المسح الميداني .

- **الحدود الزمنية والمكانية Spatial and temporal boundaries**

تم تحديد منطقة الدراسة مكانيا وزمانيا، فمكانيا تمثلت منطقة الدراسة بمدينة الكوت التي يقع بعدها المكاني فلكيا بين دائرتي عرض 32,28و 32,33شمالا وبين خطي طول 45,47و45,51شرقا وبلغت مساحتها (8700) هكتار ضمن التصميم الأساسي للمدينة .

أما **الحدود الزمانية** لمنطقة الدراسة فحددت بنشأة المدينة عام 1812 ولغاية عام 2018

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق

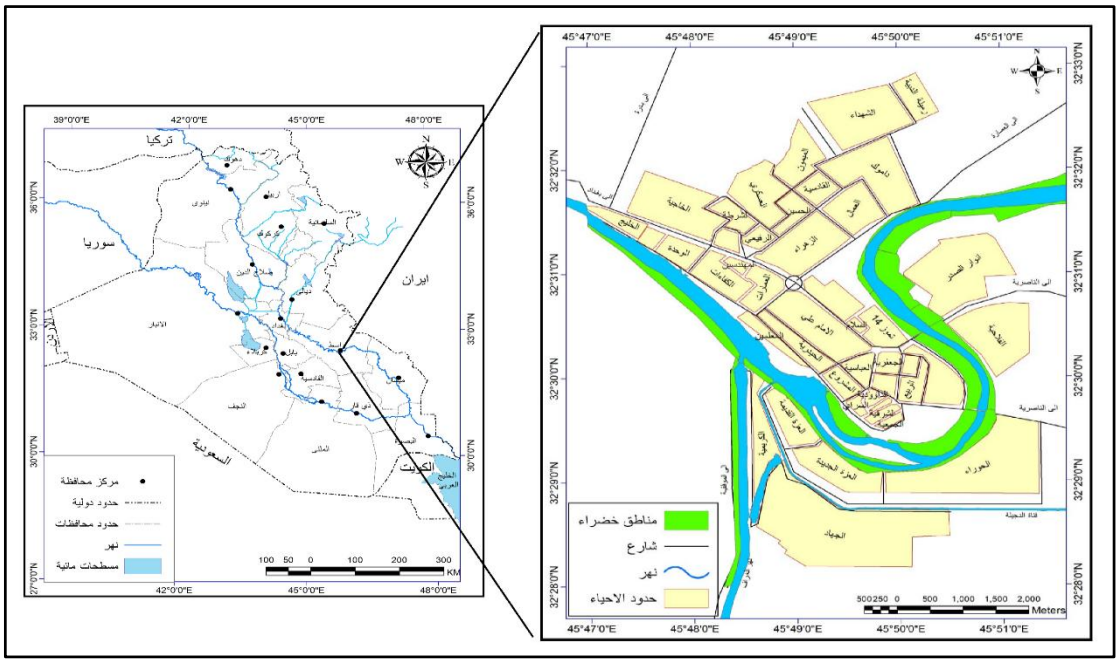

المصـــدر: وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمســـاحة، خريطة العراق الادارية، مقياس 1:1000000، لســـنة 2022.

- **مفاهيم البحث**

1-الواجهة المائية: تعرف الواجهة المائية بأنها مناطق التفاعل بين المدينة والمياه، او هي جزء من المدينة، تتصل بالمحيط ، البحر، النهر، البحيرة **(محمود، 2018،ص27).**

2-الواجهة النهرية: هي الحد الفاصل بين المدينة والنهر

المبحث الثاني: معايير تصميم الواجهات المائية

الواجهة المائية لمدينة الكوت

يرتبط نهر دجلة بالنســـيج الحضـــري ارتباطا وثيقا، إذ له أثر كبير في تاريخ وتكوين مدينة الكوت، ويشـكل محورا أسـاسـيا تنمو مدينة الكوت على جانبيه، لا بد من مراعاة عدد من المعايير عند دراسة مشاريع الواجهات المائية، لتحسين نوعية وحياة البيئة الحضرية في المدينة، وتصنف هذه المعايير (دبانه، 2018، ص135)وفقا لما يأتي:

أ-وضع الاستعمال الذي يتطلب الاتصال المباشر مع المياه في مقدمة الواجهة المائية.

ب-يجب أن تكون نسبة الاشغال بحدود 35-45%، في المنطقة التي تحتوي على وظائف متنوعة سكنية وتجارية وثقافية وسياحية.

ت-تخفيف الأثر البصري للأبنية، تجنب وضع مواقف السيارات في المناطق القريبة من المياه.

ث-حجب المناظر غير المرغوب فيها، واستخدام النباتات التي تسهم في تجميل الموقع.

ج-تجنب استخدام الزجاج، الحجر اللامع (المواد العاكسة) لمنع زيادة السطوع الشمسي، واستخدام مواد البناء المتينة ذات الديمومة العالية، كذلك عدم استخدام ألوان مشعة ومميزة لتجنب الانتباه لمبنى او جزء منه.

ح-من الناحية البيئية حماية المياه من الملوثات ومخلفات السفن، والاستفادة من الطاقة الشمسية في إنارة الشوارع.

خ-المعايير البيولوجية: تحدد مدى وجود الكائنات الحية في المياه، مثل الطحالب والأحياء المائية الأخرى، وتوضح مدى تأثيرها على جودة المياه.

د-المعايير الكيميائية: تحدد محتوى المواد الكيميائية في المياه، مثل الفلزات الثقيلة والمواد العضوية، وتحدد مدى تأثيرها على الصحة العامة والبيئة.

ذ-المعايير الفيزيائية: تحدد خصائص المياه الفيزيائية، مثل درجة الحرارة واللون والشفافية، وتحدد مدى تأثيرها على استخدام المياه للأغراض المختلفة.

ر-المعايير البكتيريولوجية: تحدد مدى وجود البكتيريا والميكروبات الضارة في المياه، وتحدد مدى تأثيرها على الصحة العامة.

ز-تلتزم السلطات المعنية في العراق بمراقبة وتقييم الواجهات المائية وفق هذه المعايير وتطبيق الإجراءات اللازمة لضمان جودة المياه وسلامة البيئة والصحة العامة.

س- معايير السكن للواجهات المائية في العراق تشمل العديد من الجوانب التي تؤثر على جودة الحياة والبيئة المحيطة بالمياه. من بين هذه المعايير: الصحة العامة: يجب أن تلتزم الواجهات المائية بمعايير الصحة العامة والنظافة، وينبغي أن تكون المياه آمنة للاستخدام البشري والحيواني وأن تكون خالية من التلوث البكتيري والفيروسي.

ش-السلامة: يجب أن تكون الواجهات المائية آمنة للسكن وخاصة للأطفال، ويجب توفير إجراءات السلامة اللازمة مثل الحواجز والإشارات لتجنب الحوادث.

ص-البيئة: يجب أن تلتزم الواجهات المائية بالمعايير البيئية وأن تكون مستدامة وخالية من التلوث والتأثيرات السلبية على الحياة البرية والنباتية.

ض-البنية التحتية: يجب أن تتوفر البنية التحتية اللازمة للواجهات المائية، مثل الصرف الصحي والتخلص الآمن من النفايات والحفاظ على نظافة المياه.

ط-تلتزم الجهات الحكومية والمحلية في العراق بتطبيق هذه المعايير وتوفير الظروف السكنية الصحية والآمنة للواجهات المائية والمجتمعات المحيطة بها.**(الشربيني،67،2009)**.

المبحث الثالث: الواقع الاستثماري للواجهات المائية في منطقة الدراسة

أولا: المباني الترفيهية: احتل الاستعمال الترفيهي مساحة (236000)م2، وبنسبة(7.2%)، جدول(1)

هي مساحة لا تحتوي على بناء، وتمنح المتنزهين فرص التسلية والمتعة والاسترخاء في أثناء فترة التنزه؛ لذلك يجب أن يعطيها المصمم عناية واهتمام **(وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2019، ص15)**، وتكون مقرات للاجتماعات واللقاءات والأحاديث **(رضا، 2020، ص9)** تتمثل المنشآت الترفيهية في المطاعم والكافتريات وقاعات الاحتفالات، حظيت مدينة الكوت بوجود موضع فريد وهو إحاطة نهر دجلة للمدينة من ثلاث جهات، جعلها عبارة عن شبه جزيرة منحها شكلا مميزا، إن كورنيش دجلة من اشهر المعالم السياحية الذي يقع على ضفة نهر دجلة بالقرب من سدة الكوت ، إذ يجتمع فيه سكان المدينة لغرض الترويح والسياحة؛ لذا يعد هذا الشارع من الواجهات المهمة في مدينة الكوت الذي يقدم خدمات ترفيهية للسكان بصورة يومية وخصوصا أيام العطل والمناسبات اذ يبلغ طول الشارع 20كم, ويلاحظ في هذا الشارع وجود الكازينوهات والمطاعم المهمة, كما توجد حدائق ومناطق خضراء ووجود المصاطب لغرض الجلوس، وأصبح شارع الكورنيش يقدم خدمات ثقافية وسمي (بشارع دجلة الثقافي) إن الهدف من هذا الشارع هو نشر الوعي الثقافي, كذلك وجود الحدائق العامة والمنتزهات.

ا- **الحدائق العامة**: تكون هذه الحدائق ذات مساحات وأحجام كبيرة ومفتوحة، تحدد على أساس موقعها وعدد مرتاديها. وحدائق الأنهار توفر الراحة الفكرية والنفسية، فضلاً عن تنقيه الهواء وامتصاص الضوضاء، وتكون حدودها عادة نباتية من جانب ومائية من جانب آخر، وتكون أشجار

الظل عنصـــراً أســـاســـياً فيها، وتســـتعمل فيها مجموعات شـــجرية وأحواض الزهور، فضـــلاً عن النافورات التي تشعر الجالس بالإحساس الجميل المرهف.

توجد في مدينة الكوت مدينة ألعاب واحدة وهي(**مدينة ألعاب الكوت**)التي تمتاز بموقعها المتميز الواقع على أهم الشـــوارع في المدينة والقريب من الجســـر الحديدي. تبلغ مســـاحة المدينة 95دونما وعدد العاملين فيها (75)عاملا وتضم أنواعا متعددة من الألعاب .

جدول (1)
مساحة استعمالات الأرض في مدينة الكوت

نوع الاستعمال	المساحة/ م2	النسبة100%
الترفيهي	236000	7.2
الصناعي	567000	17.3
الزراعي	754000	23.1
الخدمي	529000	16.2
الصحي	48000	1.5
التعليمي	126000	3.9
الديني	115000	3.5
التجاري	893000	27.3
	530000	16.1
المجموع	3268000	100

المصدر: الباحثة بالاعتماد على مديرية بلدية الكوت شعبة GIS، 2018.

شكل (1) تباين مساحة استعمالات الأرض في مدينة الكوت لعام 2018

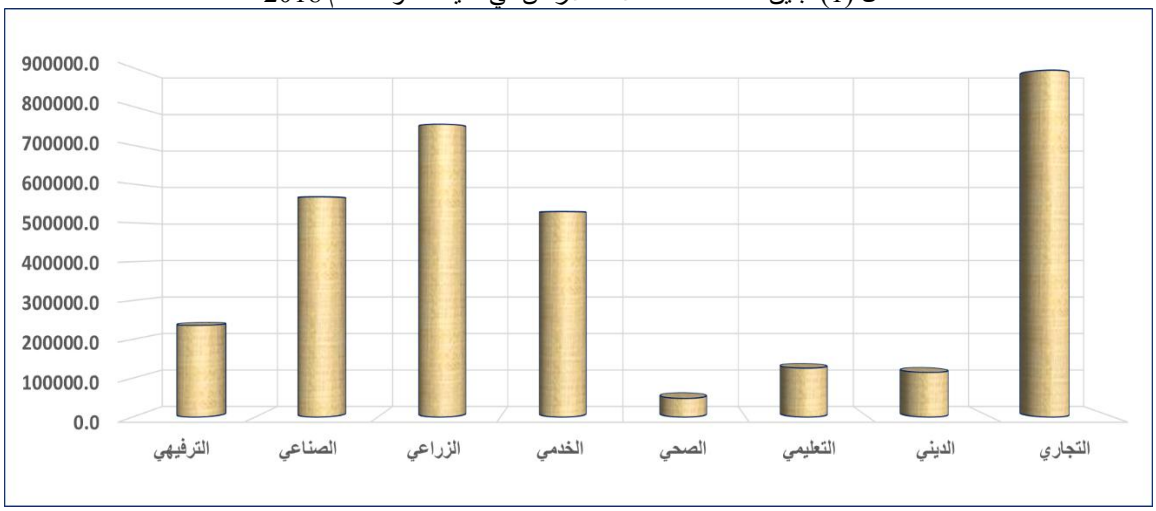

المصدر: عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (1).

ب- **حدائق الأطفال:** تكون جزءا من الكورنيش او حدائق قائمة بنفســـها، تصـــمم هذه الحدائق أســـاســـاً للأطفال وتسليتهم لما لها من تأثير في صحة أجسامهم وسلامة تكوينهم النفسي.

وجود منتجع المدينة المائية في حي الخليج، وكذلك وجود منتزه ريحانة الذي يقع في الواجهة النهرية لمدينة الكوت مقابل محلة الحيدرية؛ إذ تقع في شـــارع الكورنيش قرب ســـدة الكوت تبلغ مســـاحتها (6122)، كذلك وجود (منتجع الروشـــة الترفيهي) الذي يقع على الواجهة النهرية لدجلة الذي يحتوي على حديقة وأماكن للجلوس وألعاب للصـــغار، كذلك وجود المطعم المتحرك في النهر ووجود القوارب.

صورة(1) منتجع الروشة الترفيهي

المصدر: الدراسة الميدانية صورة التقطت من قبل الباحثة بتاريخ15/3/2024.

خريطة (2) التوزيع الجغرافي للخدمات الترفيهية في الواجهات المائية

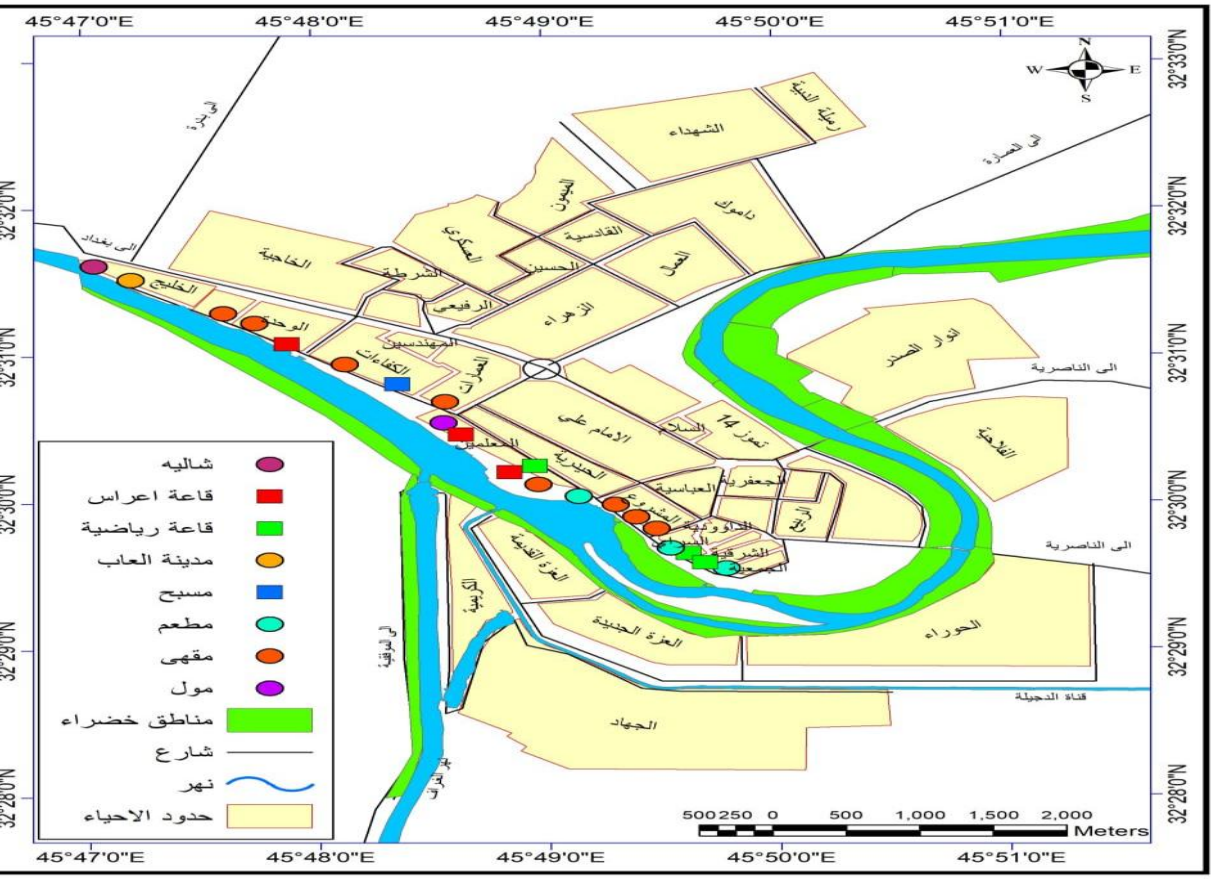

المصدر: الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Arcgis10.3

3-المقاهي: تعد مكانا ترفيهيا يطل على الواجهة النهرية، يرتادها الذكور لقضـــاء وقت الفراغ، تقدم فيها أنواع المشروبات الساخنة والمرطبات(كالشاي، القهوة، الحامض، المشروبات الغازية، عصـــائر الفاكهة)، وتوجد المقاهي في مناطق عديدة من مدينة الكوت, أما أهمها فالمقهى الواقع في العزة القديمة على واجهة نهر دجلة، وفي محلة(المشـروع) وخاصـة في شـارع الكورنيش توجد (13) مقهى (منها مقهى شعراء واسط ، مقهى زورو، قاعة وكافيه الضفاف ،مقهى الباشا ،مقهى دجلة الثقافي ،. ويوجد مقهى في العزة القديمة ع واجهة نهر دجلة.

4-القاعات الرياضية: ومنها قاعة الامير علي في محلة المشروع التي تبلغ مساحتها 200م2, وهي من الخدمات الترفيهية المهمة التي يتوجه اليها الشباب من أجل ممارسة هواياتهم .

5-المطاعم : من أشـــهر المطاعم المطلة ع نهر دجلة مطعم زرزور الســـياحي، ومطعم وكوفي الكورنيش السياحي، مطعم السدة السياحي الذي يحتوي ع حدائق، مطعم كاردن ستي، ومطعم واسط في محلة المشـروع الذي افتتح عام 2003.،مطعم المرجان ،همبركر رياض، تعد من الاسـتعمالات المهمة التي يجب توفرها في المدينة، فهي تمتاز بتقديم وجبات الطعام وقضـــاء وقت جميل من حيث جمالية المكان ونظافته .

صورة (2) مطعم وحدائق السدة

المصدر: الدراسة الميدانية التقطت من قبل الباحثة بتاريخ2/3/2024.

6-قاعات المناسـبات: تعد جزءا من اسـتعمالات الأرض الترفيهية، لما تتضـمنه من صـــالات مكيفة، أماكن منظمة مخصصة للجلوس، كوشات للأعراس وجود مكبرات الصوت ، ومن هذه القاعات المطلة ع النهر قاعة دجلة، وقاعة كاردن ستي الواقعة مجاور سدة الكوت مساحته 150م مخصصـة للرجال والنساء, وقاعات الروشـة والسلطان الواقعة في المشـروع شـارع الكورنيش، بالإضافة الى قاعة الأمراء وقاعة أعراس هلاهل.

7-المسـابح: أول مسـبح ظهر في مدينة الكوت يقع على الواجهة النهرية في منطقة حي الخليج، بالإضـــافة الى المســـبح الأولمبي في حي الأنوار، كذلك تم افتتاح مدينة الكوت المائية ومنتجع الكوت الترفيهي في الكفاءات على واجهة نهر دجلة .

صورة(3) المدينة المائية في الكوت

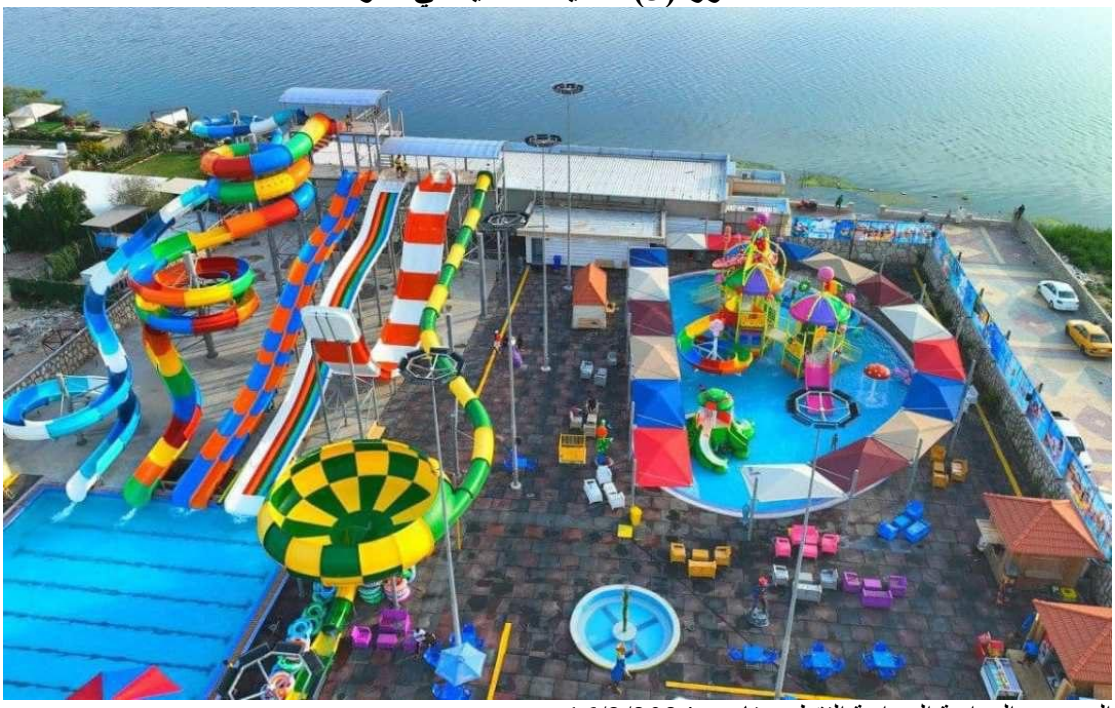

المصدر: الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 16/2/2024.

8-مشروع السير وليام السياحي الترفيهي: وهو من المشاريع الاستثمارية المطلة على الواجهة النهرية لدجلة في منطقة دور المعلمين، بلغ رأس مال المشـــروع أربعة مليارات وثلاثمائة مليون دينار عراقي، على مساحة 3930متر مربع .ويتكون المشروع من مطعم وحدائق فضلا عن قاعة مناسبات والعاب ومحلات للألبسة والعطور والحقائب والأدوات المنزلية والأثاث.

صورة(4) مول السير وليم

المصدر: الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 13/1/2024

9-الشاليهات: الشاليه هو بيت صغير على نهر او بحر، اتجه سكان مدينة الكوت في آخر سنتين الى افتتاح مشاريع على نهر دجلة، منها **شاليه دجلة، شاليه الداحرة** مكونة من مطبخ مجهز وقاعات للمناسبات وملعب وحدائق ومسبح، تؤجر لساعات او أيام الساعة الواحدة 25 ألف دينار، يقضي فيها سكان المدينة أوقاتهم للترفيه عن النفس.

صورة (5) شاليه دجلة

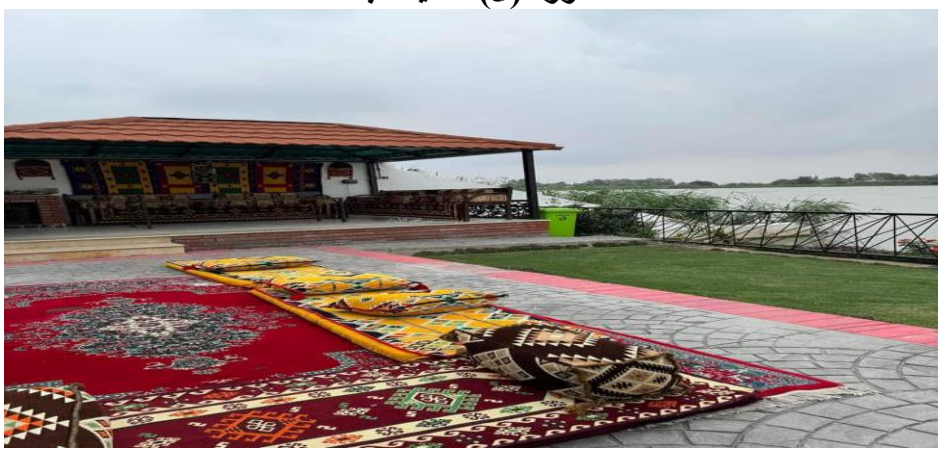

المصدر: الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 23/4/2024

صورة(6) شاليه الداحرة

المصدر: الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 23/4/2024.

صورة(7) مدينة العاب الكوت

المصدر: الدراسة الميدانية التقطت بتاريخ 14/2/2024

ثانيا: الاستعمال السكني:- إن الاستعمال السائد هو السكن شغل مساحة (529000)م^2، أي ما يشكل نسبة (16.2%)، وتوجد أنواع متعددة من حيث الخصائص المعمارية والبيئية، إذ نلاحظ النمط التقليدي والغربي للسكن في منطقة الدراسة، تنتشر المساكن العشوائية على الواجهة النهرية لمدينة الكوت، إذ تنتشر سابقا العشوائيات في حي الحوراء الواقع في الجزء الجنوبي الغربي بواقع(60) مسكن، إلا أنه تم رفع جميع التجاوزات والعشوائيات في الوقت الحاضر، وكذلك نلاحظ وجود تجاوز على أحواض الأنهار في الضفة اليسرى لنهر دجلة بواقع(44) مسكن، كما توجد العديد من المساكن غير القانونية، سواء التجاوز على المخطط الأساسي لمدينة الكوت، أو على الأراضي التابعة للدولة، وتوجد العديد من المساكن المتداعية المنتشرة على طول الضفة النهرية.

ثالثا: الاستعمال الزراعي: وقد شغل هذا الاستعمال الجزء الشمالي الغربي من المدينة، بمساحة (754000) بنسبة (23.1%)، فقد تقلص هذا الاستعمال كثيرا لارتفاع قيمة الأرض، وأصبحت الأراضي اليوم غير منتجة، فهي تعاني من عدة مشاكل؛ لذا عمد أصحابها إلى تركها من دون زراعة، أو عمد إلى تقطيعها وبيعها، واستغلالها في إنشاء المباني التجارية، والفنادق لتحقيق مقدار أكبر من الأرباح، لكن توجد بعض البساتين في شواطئ دجلة التي تنتج الخضروات الطازجة في منطقة الدراسة.

رابعا: الاستعمال الخدمي: يعد شارع الكورنيش من أهم الشوارع الموازية لنهر دجلة، أثر الشارع على تطور النقل والمواصلات، شغل هذا الاستعمال مساحة (432188) من المساحة المدروسة.

صورة(8) شارع كورنيش الكوت

المصدر: الدراسة الميدانية، التقطت بتاريخ 13/1/2024.

خامسا: الاستعمال التجاري: بلغت مساحة الاستعمال التجاري (893000)م2ويشكل نسبة (27.3%) من مساحة المدينة، ظهر الاستعمال التجاري في مدينة الكوت من نشأتها وسببه يعود الى موقعها وظهورها كمركز حضاري تجاري، وتستخدم شوارع جانب النهر كحيز مساحي إضافي لأغراض البيع، فضلاً عن مخازن السلع و مجموعة من المحلات الصغيرة.

تنتشر المحلات والعمارات التجارية المتعددة الطوابق، فضلاً عن أسواق بيع الخضروات والفواكه والمواد الغذائية.

سادسا: الاستعمال الصحي: تمثل هذا الاستعمال بوجود مستشفى الهلال الأحمر ومستشفى دجلة الأهلي في شارع الكورنيش، كذلك وجود مراكز صحية منها مركز الشفاء النموذجي والإسعاف الفوري في العزة الجديدة، وطبابة شرطة واسط في العزة على ضفاف نهر دجلة، فضلا عن انتشار العيادات الخاصة بالأطباء، شغل هذا الاستعمال مساحة (48000) بنسبة (1.5%).

صورة(9) مستشفى دجلة الاهلي

المصدر: الدراسة الميدانية، التقطت الصورة بتاريخ 13/1/2024

سابعا: الاستعمال التعليمي: يشكل هذا الاستعمال نسبة (3.9%) بمساحة (126000)، توجد مدرسة واحدة المدرسة العراقية الألمانية الأهلية في شارع المفتاح، ومدرسة السوسن للبنات في حي الحوراء، وفي حي الحوراء يوجد مركزان هي روضة أطفال المودة وروضة الصمود، وفي حي العزة يوجد مركز تعليمي واحد على ضفة النهر هي إعدادية العزة للبنين، ومتوسطة المجتبى في زين القوس.

ثامنا: الاستعمال الديني: وشغل هذا الاستعمال مساحة (115000) م^{2}أي ما يشكل نسبة(3.5%)،إذ لا يوجد في منطقة الدراسة سوى(4) حسينيات، وتوجد بعض الأماكن المخصصة لأصحاب المواكب لإقامة الشعائر الحسينية.

تاسعا: الاستعمال الصناعي: إن أغلب الإنتاج الصناعي عبارة عن معامل لصناعة المعجنات وأفران الصمون ومعامل الخبز، والمأكولات السريعة وهي متداخلة مع الاستعمال التجاري، شغل هذا الاستعمال مساحة (567000) من مساحة المنطقة المدروسة، بنسبة (17.3%).

الاستنتاجات

1-إن نهر دجلة من عوامل الجذب للمدينة، فمروره بمناطق متعددة في المدينة يحقق المتعة البصرية فضلا عن الاستدامة للمناطق المار بها.

2-تتباين استعمالات الأرض لضفاف نهر دجلة في مدينة الكوت، وإن أعلى نسبة هي الاستعمال السكني، وأقل نسبة للاستعمال الصحي (1.5%).

3-فضلا عن وجود تنوع في استعمالات الأرض الترفيهية في المدينة كالمطاعم والكفتريات والمولات والألعاب والأسواق.

4-يمكن استثمار الواجهة النهرية لمنطقة الدراسة للتوسع في السياحة النهرية للمدينة.

المقترحات

1-توسع المتنزهات والمساحات الخضراء على امتداد نهر دجلة، ومعاقبة المخالفين .

2-تشجيع الأنشطة الرياضية، التي تفعل الطاقات الشبابية وتطويرها من خلال إنشاء الملاعب والنوادي والساحات الرياضية، وإقامة المسابقات والأنشطة الرياضية في النهر كالسباحة والتجديف.

3-يجب على البلدية إيجاد الحلول المناسبة، وإزالة الترسبات النهرية والنفايات على ضفاف الأنهار؛ وذلك لما تسببه من تشوه لمنظر نهر دجلة، وعرقلة حركة الملاحة والسياحة.

4-منع بناء العشوائيات بوضع قانون للحد منها، وتشجيع الزراعة بشكل كبير.

5- رفع كل أنواع التجاوزات على ضفاف نهر دجلة.

6- رفع الاستعمالات الملوثة كالصرف الصحي والملوثات الصلبة، من ضفاف النهر.

المصادر

1- اشتراطات المباني الترفيهية، وزارة الشؤون البلدية والقروية، 2019.

2-الشربيني، محمد احمد رزق علي، عمارة وعمران المناطق المطلة على المسطحات المائية، رسالة ماجستير، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة، جامعة بنما، 2009.

3-جورج قنصلية، جورج دبانه، دور الواجهات المائية في تحسين نوعية الحياة الحضرية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الهندسية، المجلد34، العدد الأول، 2018.

4-عاتكة فائق رضا، استعمالات الأرض في مدينة الصلاحية، مجلة كلية التربية- جامعة واسط، مجلد 2، عدد2020،38.https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss1.1243

5-مديرية بلدية الكوت، شعبة GIS، بيانات غير منشورة 2023.

6-هديل موفق محمود، الادارة البيئية ودورها في تنمية الواجهات النهرية الحضرية للمدن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للدراسات والبحوث الهندسية، العدد4،المجلد2018،25،ص27.

Reference

1-Hadeel Muwafaq Mahmoud, Environmental management and its role in developing urban riverfronts of cities, Journal of the Association of Arab Universities for Engineering Studies and Research, Issue 4, Volume 25, 2018, p. 27.

2-George Consalia, George Debbane, The Role of Waterfronts in Improving the Quality of Urban Life, Damascus University Journal of Engineering Sciences, Volume 34, First Issue, 2018, p. 153.

3- Requirements for recreational buildings, Ministry of Municipal and Rural Affairs, 2019, p. 15.

4-Kut Municipality Directorate, GIS Division, unpublished data 2023

5- Atika Faiq Reda, Land Uses in the City of Salahiya, College of Arts, Al-Qadisiyah University, Journal of the College of Education - Wasit University, Volume 2, Issue 38, 2020. https://doi.org/10.31185/eduj.Vol1.Iss1.1243

6- El-Sherbiny, Mohamed Ahmed Rizk Ali, Architecture and Urbanization of Areas Overlooking Bodies of Water, Master's thesis, Department of Architecture, Faculty of Engineering, University of Panama, 2009